

اسم المصدر :

الرياض

التاريخ: 23-11-2014 رقم العدد: 16953 رقم الصفحة: 19 رقم القصاصة: 123 مسلسل: 1

«فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير القلوب والكرم والخير والبر والرحمة»



رحمة وإنسانية



رجل البناء والعطاء

هذه الباردة الإنسانية التي نرجو الله عز وجل أن يحذوا حذوها رجال الأعمال وأصحاب الشركات الكبيرة، وخصوصاً شركات البناء؛ لتوفير مساكن للمواطنين المحتاجين؛ لتكون بديلاً واحداً، شعرياً وقيادةً ورجال أعمال مع المحتاجين للسكن، من ذوي الدخل المحدود، فلا يجعل أحد من معايير الحاجة الماسة إلى ذلك، وكلها من الأجر العظيم من الوهاب الكريم الذي يزيد من مال كل من تصدق أو من كان في عن أخيه المسلم.

وصدق الحبيب عليه الصلاة والسلام - يقول: (ما نقص مال من صدقة بل تزدهر، بل تزدهر، بل تزدهر...) والله عزوجل يضاعف بناء أضعافاً ثانية، ونحن نرى خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، وولي ولـي العهد حفظهم الله والأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز - حفظه الله - قدوة حسنة لعمل الخير، وإزدهار الوطن والمواطن، وقبيلها كلها خدمة لدين الله عز وجل، ثم إباء الوطن المخلصين المحبين لدينهم، ثم إباء أمـرهم ووطـنـهمـ القـائـيـ.

ولا أقول إلا يبيـضـ اللهـ وجهـ ياـ فـهـ دـىـ سـلـطـانـ إـاخـوتـ الـكـرامـ وـعـلـىـ رـاسـهـ الـأـمـيـرـ سـيـديـ الـأـمـيـرـ خـالـدـ بـنـ سـلـطـانـ (ـريـسـ مـؤـسـسـةـ الـأـمـيـرـ سـلـطـانـ بـنـ عـبـدـ عـزـيزـ الـخـيـرـةـ)ـ والأـمـيـرـ بـنـدـيـرـ بـنـ سـلـطـانـ،ـ والأـمـيـرـ فـيـصـلـ بـنـ عـبـدـ عـزـيزـ رـحـمـهـ اللهـ اـعـضـاءـ هـذـهـ الـمـؤـسـسـةـ الـخـيـرـةـ الـطـبـيـةـ الـإـمـارـاـتـةـ،ـ حـفـظـهـ اللهـ جـمـيـعـاـ).

هذه المؤسسة الرائدة دوماً في الخير والعطاء، التي تناحـظـ أعـمالـهاـ المتـنـوعـةـ الـكـثـيرـةـ فـيـ أـعـمـالـ الـخـيـرـ وـالـبـنـاءـ،ـ لـرـفـاهـيـةـ الـمـوـاـطـنـ الـسـعـوـدـيـ،ـ وـجـمـعـهـ الـأـسـخـاصـ الـذـيـنـ فـيـ حـاجـةـ مـاسـةـ لـدـيـ الـعـونـ فـيـ جـمـعـ الـمـنـاطـقـ الـمـاـبـادـةـ،ـ

وـرـبـاـ يـغـفـيـ عـلـىـ عـضـنـ النـاسـ،ـ خـلـافـاـ لـماـ تـقـومـ بـهـ مـؤـسـسـةـ الـأـمـيـرـ سـلـطـانـ بـنـ عـبـدـ عـزـيزـ رـحـمـهـ اللهـ الـخـيـرـةـ،ـ آـنـ الـأـمـيـرـ فـهـ دـىـ سـلـطـانـ يـحدـدـ مـيـازـانـةـ سـوـاءـ فـيـ مـيـانـاتـ الـتـقـلـيـدـ،ـ وـتـحـدـيـتـ الـمـاطـرـ،ـ وـالـعـدـلـ وـالـدـوـبـ لـبـنـاءـ أـكـثـرـ الـمـلـكـةـ وـخـارـجـهاـ،ـ وـالـتـعـلـيـمـ،ـ وـالـمـسـاـعـدـةـ الـنـقـوـقـ لـمـاـ يـفـوقـ الـخـيـسـنـ أـسـرـةـ عـلـىـ الـأـقـلـ،ـ سـنـوـيـاـ لـشـاءـ مـنـزـلـ،ـ وـمـسـاـعـدـةـ الـمـتـحـاجـينـ وـلـكـلـ مـنـ لـجـأـ لـهـ عـزـ وـجـلـ،ـ ثـمـ إـلـىـ سـمـوـ،ـ إـنـ كـانـ سـمـوـ الـكـرـيمـ لـيـحـبـ أـنـ يـظـهـرـ تـلـكـهـ،ـ إـيـقـاءـ مـاـ عـدـ اللهـ وـجـلـ،ـ وـالـعـطـاءـ،ـ الـأـمـيـرـ فـهـ دـىـ سـلـطـانـ،ـ وـمـسـاـعـدـةـ الـمـتـحـاجـينـ وـلـكـلـ مـنـ لـجـأـ لـهـ عـزـ وـجـلـ،ـ

وـكـثـرـ اللهـ مـنـ أـمـاـكـنـ سـيـديـ الـأـمـيـرـ فـهـ دـىـ سـلـطـانـ بـنـ عـبـدـ عـزـيزـ أـمـيـرـ مـنـطـقـةـ تـبـوـ،ـ فـيـ كـلـ زـمـانـ،ـ وـبـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ بـمـ تـهـنـهـ الـأـمـمـ وـتـزـهـدـ،ـ فـوـ اللهـ مـاـ قـفـتـ بـهـ وـقـمـوـنـ،ـ يـغـرـبـ بـهـ كـلـ مـسـلـمـ عـرـبـ سـعـوـدـيـ،ـ وـيـتلـجـ صـدـرـهـ وـيـنـوـسـهـ وـيـدـخـلـ السـرـورـ إـلـىـ قـلـبـهـ،ـ

وـنـقـولـ بـصـوتـ وـاحـدـ إـلـىـ الـأـيـامـ دـوـمـاـ يـأـمـرـ الـقـلـوبـ،ـ وـالـطـبـ وـالـكـرـمـ يـاـ أـمـيـرـ الـضـعـفـ وـالـمـاسـكـينـ،ـ وـبـلـسـ جـرـوـهـ،ـ وـلـكـنـ كـلـ مـوـاطـنـ مـحـبـ دـيـنـهـ ثـمـ الـلـكـ وـوـلـةـ الـأـمـرـ وـوـطـنـهـ،ـ يـأـمـرـ دـىـ سـلـطـانـ بـنـ عـبـدـ عـزـيزـ،ـ كـلـ الشـكـرـ وـالـحـيـةـ وـالـدـاعـةـ الصـادـقـ مـنـ الـقـلـبـ،ـ

بـقـالـ سـلـطـانـ بـنـ حـزـامـ بـنـ خـالـدـ بـنـ حـظـينـ،ـ

لـقـاـحـاـكـمـ،ـ sultan_hh@hotmail.com

■ يقول الحبيب عليه الصلاة والسلام: (من لا يشكـرـ اللهـ لـيـشـكـرـ النـاسـ).

ويـقـولـ الـمـوـاـطـنـ عـزـوجـلـ (إـنـاـ الـمـؤـمـنـ إـخـوـةـ)،ـ وـمـنـهـ نـاخـدـ أـنـ ماـ يـفـرـ

إـخـوـاتـ الـمـؤـمـنـ وـالـمـسـلـمـ يـفـرـخـاـخـوـهـ فـيـ الـقـيـدـ وـالـوـطـنـ).

وـمـنـهـ كـمـ يـعـلـمـ كـلـ دـيـ لـبـ أـنـ مـاـ يـشـغـلـ كـلـ رـبـ أـسـرـةـ.

وـقـدـ أـولـيـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ - حـفـظـهـ

الـلـهـ - مـلـكـ الـإـنسـانـيـةـ اـهـتمـمـ بـشـعـعـهـ وـمـاـ يـتـحـاجـنـ إـلـيـهـ،ـ وـالـلـوـقـدـ دـوـمـاـ عـنـ

مـسـتـقـلـاتـهـ الـأـسـاسـيـةـ،ـ وـصـرـتـ أـوـامـرـ الـسـامـيـةـ إـلـىـ زـارـةـ الـإـسـكـانـ بـتـقـيـيـرـ

الـإـسـكـانـ الـمـوـاـطـنـ،ـ لـمـ هـيـ فـيـ أـسـخـاجـةـ إـلـىـ الـسـكـنـ،ـ حـيـثـ الـعـلـلـ أـنـ

يـقـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ،ـ مـمـ تـبـوـجـيـقـ الـمـاقـمـ السـامـيـ بـجـرـيـ علىـ قـدـ وـسـاقـ فيـ

جـمـعـ مـنـاطـقـ الـمـلـكـةـ،ـ وـسـيـاقـ مـعـ الزـعـمـ فـيـ عـمـلـيـاتـ بـنـاءـ الـإـسـكـانـ فـيـ جـمـعـ مـنـاطـقـ وـطـنـاـ

الـقـالـيـ،ـ أـوـ بـدـعـ مـيلـ مـالـيـ وـقـرـدـهـ خـمـسـعـةـ أـنـ رـيـالـ لـكـ بـرـ أـسـرـةـ،ـ أـوـ قـرـضـ

وـأـرضـ،ـ أـوـ أـرضـ،ـ

وـلـكـنـ الـلـاـفـ لـلـنـفـرـ أـنـ هـنـاكـ رـجـالـ أـعـمـالـ،ـ وـأـمـرـاءـ وـجـهـواـ مـنـ الـهـمـ الـخـاصـ

أـوـ مـؤـسـيـاتـ،ـ أـوـ جـمـعـيـاتـ الـخـيـرـ طـلـبـاـ لـمـ عـنـ اللـهـ مـنـ الـأـجـرـ،ـ ثـمـ تـبـلـيـ

تـوـجـيـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ - حـفـظـهـ اللـهـ - الـسـاـمـهـهـ فـيـ هـذـاـ الـخـيـرـ الـخـيـرـ

وـهـوـ تـوـرـيـقـنـ الـمـوـاـطـنـ الـمـتـحـاجـينـ إـلـيـهـ.

وـعـلـىـ رـأـسـ هـؤـلـاءـ سـيـديـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـ الـأـمـيـرـ فـهـ دـىـ سـلـطـانـ بـنـ عـبـدـ عـزـيزـ - حـفـظـهـ اللـهـ - أـمـيـرـ مـنـطـقـةـ تـبـوـ،ـ الـذـيـ أـلـوـيـ اـهـتمـمـ كـبـيرـاـ وـشـدـيـداـ

بـهـذـهـ الـمـوـضـوـعـ خـصـوصـاـ،ـ وـلـكـ نـابـ لـحـبـ الـخـيـرـ وـلـقـرـبـ مـنـ اـهـتـيـاجـاتـ الـمـوـاـطـنـ وـالـقـاطـنـاتـ.

هـذـهـ الـمـنـطـقـةـ (ـتـبـوـ)ـ الـتـيـ كـلـ زـيـارـةـ لـأـجـدـ فـيـهـ تـغـيـيرـ بـشـكـلـ كـبـيرـ منـ

سـرـعـةـ الـإـنـجاـزـ وـبـنـاءـ وـرـفـاعـهـ وـالـخـدـمـاتـ الـتـيـ يـوـجـهـ بـهـ،ـ وـيـقـدـمـهـ أـمـيـرـ

الـمـنـطـقـةـ سـوـاءـ فـيـ مـيـانـاتـ الـتـقـلـيـدـ،ـ وـتـحـدـيـتـ الـمـاطـرـ،ـ وـالـعـدـلـ وـالـدـوـبـ لـبـنـاءـ أـكـثـرـ

مـنـ فـنـدـقـ مـنـ نـوـاتـ الـخـمـسـةـ نـحـوـمـ الـخـيـرـ،ـ التـيـ سـتـقـتـ إـلـرـاجـهاـ قـرـيبـاـ إـنـ شـاءـ اللـهـ

لـحـاجـةـ تـبـوـ إـلـيـهـ،ـ وـغـرـهـ كـبـيرـ لـيـكـدـ يـحـصـيـلـ قـلـمـيـ،ـ بـتـقـيـيـاتـ سـعـوـدـيـةـ

الـأـمـيـرـ فـهـ دـىـ سـلـطـانـ بـنـ عـبـدـ عـزـيزـ رـحـمـهـ اللهـ الـلـكـ خـيـرـ.

وـلـكـنـ الـلـاـفـ لـلـنـفـرـ هـوـ فـيـ الـمـلـكـةـ الـسـعـوـدـيـةـ،ـ مـنـطـقـةـ تـبـوـ الـمـلـكـةـ الـسـعـوـدـيـةـ

مـسـاهـمـهـ مـنـهـ لـتـوـجـيـقـ حـاجـةـ الـمـوـاـطـنـ الـسـعـوـدـيـ،ـ فـيـ مـنـطـقـةـ تـبـوـ الـمـلـكـةـ الـسـعـوـدـيـةـ

نـتـ وـكـرـتـ بـهـ،ـ وـقـدـ أـمـيـرـ فـهـ دـىـ سـلـطـانـ بـنـ عـبـدـ عـزـيزـ رـحـمـهـ اللهـ،ـ مـنـ تـبـوـ

الـسـلـطـانـ،ـ الـذـيـ لـأـيـلـ ثـمـ بـلـأـيـلـ ثـمـ مـنـطـقـةـ تـبـوـ وـإـزـهـارـهـ وـسـكـانـهـ

الـشـرـقـاءـ،ـ إـلـىـ جـاـبـ أـنـهـ قـلـعـةـ الـشـمـالـ الـسـعـكـرـيـةـ،ـ وـالـحـصـنـ حـسـنـ دـهـ

كـلـ مـنـ تـسـوـلـ لـهـ نـفـسـهـ،ـ مـسـ تـرـابـ أـرـضـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـةـ الـسـعـوـدـيـةـ

الـسـعـوـدـيـةـ الـطـاهـرـةـ.

فـقـ قـامـ الـأـمـيـرـ فـهـ دـىـ سـلـطـانـ - حـفـظـهـ اللـهـ - بـتـسـيـلـ مـاـ قـارـبـ ٥٠٠ـ

سـكـنـيـةـ الـمـوـاـطـنـ مـنـ أـنـاءـ حـمـاـفـلـةـ قـلـعـةـ السـاحـلـيـةـ،ـ مـنـطـقـةـ تـبـوـ الـتـيـ قـامـتـ

بـيـانـاـنـاـنـ (ـمـؤـسـيـةـ الـأـمـيـرـ فـهـ دـىـ سـلـطـانـ بـنـ عـبـدـ عـزـيزـ الـخـيـرـةـ)ـ رـحـمـهـ اللهـ وـغـرـهـ اللـهـ

وـأـسـلـ اللـهـ أـيـرـهـ الـأـجـرـ هـوـ وـبـأـيـدـهـ الـبـرـرـةـ وـهـيـ الـمـرـلـةـ الـتـائـبـةـ.

وـبـالـرـاحـلـ سـتـقـومـ الـمـؤـسـسـةـ شـكـوـرـةـ بـتـسـلـيـمـهـ فـيـ سـوـقـاتـ الـقـرـيـةـ بـيـانـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ،ـ فـيـ جـمـعـ مـدـنـ (ـمـنـطـقـةـ تـبـوـ)ـ وـقـرـاـهـاـ وـهـجـرـاـهـ..ـ وـغـيرـهـ مـنـ الـمـنـاطـقـ.